

أضواء على نشاط اللجنة الثقافية بالسكن الجامعي

مشرف النشاط الثقافي «اصوت الجامعة»:

مسابقات متنوعة وندوات ثقافية تتم خلال هذا الفصل

تحقيق - سيدي محمد البكاي

لا شك ان القيمة المعرفية لاي عمل اكايمي تتحقق عندما تنعكس على العطاء الثقافي، والابداع المعرفي، والتنافس الحرو والمثمر في مختلف المجالات والتخصصات مما يجعل الطالب مؤهلاً فعلاً للنزول الى ارض الواقع برصيد معرفي قادر على تنميته من جهة، وتقديمه على شكل رسالة معرفية خلاقة وبناءة من جهة اخرى، من هنا كان النشاط الثقافي موجهاً اساساً الى الطالب، وذلك لشحن ذهنيته بما يملأ الفراغ الزمني لديه، وخلق جو علمي - تثقيفي تسوده روح الديناميكية في مجال العطاء والابداع، بعيداً عن الرتابة والروتينية في العمل الاكاديمي معتمد في ذلك على اساليب متنوعة، وقادرة على تشجيع ودعم، وتنمية القدرات والمواهب لدى الطلاب، كتتظيم الندوات، والقاء المحاضرات، وعمل البحوث الثقافية والعلمية، واعداد المسابقات الى غير ذلك مما يجعل الطالب يعيش - حقاً - حياته العلمية في اطار اخذ وعطاء دائم، وتفاعل مستمر مع الآخر، الامر الذي يترك الباب مفتوحاً امام القدرات والمواهب القابلة للابتكار والابداع، كما تسمح لكل بالتعبير عن مواهبه الخاصة، كل في تخصصه الذي ارتضاه، سواء كان ثقافياً، وعلمياً، او فنياً، وغير ذلك.

كما قد تهدف بعض هذه الانشطة الى الترفيه - لاغير - عن نفسية الطالب الذي لاشك يريد التنوع حتى يستطيع السير دون ملل طيلة مشواره الدراسي، كإقامة المسابقات الترفيهية، والامسيات الهادفة. في هذا الإطار التقينا مع السيد عبدالعزيز عبدالله غراب مشرف النشاط الثقافي ودار الحوار التالي:

س: كيف تسير خطة النشاط الثقافي لهذا الفصل؟
ج: تسير خطة النشاط الثقافي حسب ماخطط له مع مدير الإدارة ورؤساء الأقسام.

س: ماهي اهم المشاريع المطروحة للتنفيذ خلال هذا الفصل؟

ج: من المشاريع المطروحة: تجديد كيفية اجراء المسابقة الثقافية «أختبر معلوماتك»، واقامة الاسبوع الثقافي المهم «من الطالب واليه» سنويا وليس فصليا، بحيث تكون إقامته فصلاً في البنين، وفصلاً في البنات، إضافة الى تنفيذ زيارات طلابية على مستوى الجامعة خارج البلد، كذلك تكثيف مشاركتنا مع الجهات الخارجية على مستوى الدولة مثل: ادارة الثقافة في وزارة التربية والتعليم والثقافة، ودار الكتب القطرية وغيرها، واقامة ندوات ومحاضرات ثقافية.

س: ما طبيعة المسابقات التي يقوم النشاط الثقافي بطرحها؟

ج: هناك مسابقات على مستوى الجامعة مثل: احسن مقال، وشاعر الجامعة، وقاص الجامعة، ومسابقة قارئ وكتاب التي يقوم الطالب فيها بتلخيص كتاب من خارج

المنهج المقرر على ان يكون الكتاب موجوداً داخل مكتبة الجامعة، او دار الكتب القطرية، بحيث تنمي المسابقة لدى الطالب القدرة على البحث وتلخيص الافكار إضافة الى مسابقات البحوث الثقافية والعلمية، والشعر النبطي.

وهناك بعض المسابقات التي تشرف عليها الهيئة العامة للشباب والرياضة، ومسابقة «راشد بن حميد» في عجمان ومسابقة التقدم العلمي «بجامعة الكويت، والمسابقين الاخيرتين تتمان على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

س: ماذا عن مهرجان «من الطالب واليه»؟
ج: كان هذا المهرجان في الماضي يتم من خلال أنشطة متنوعة مثل: «معرض الجاليات» و «معرض للكتب» أما الآن فضمت الفعاليات ضمن فعالية «مهرجان من الطالب واليه».

س: ماهو الهدف من اقامة هذا المهرجان؟
ج: الهدف هو خلق جو ثقافي وعلمي الى جانب الجو الدراسي الاكاديمي، بحيث يتكسب الطالب خبرات وعلوم ومعارف من ابداعه، مما يعطيه القدرة على استقبال الحياة العلمية بعد التخرج من الجامعة.

س: هناك لجنة ثقافية بالسكن الجامعي. ما طبيعة العلاقة التي تربطكم بها؟

ج: هي علاقة تعاون ومن وجهة نظري ان هذه اللجنة بعد التوصيات التي طرحها السيد سالم المري مدير النشاط الطلابي، إضافة الى توصيات اللجنة العليا المنظمة لمهرجان «من الطالب واليه» لاداعي لها لانها تخلق ازدواجية في العمل.

س: ألا ترى أنها تقوم بدور الممثل للنشاط الثقافي بالسكن الجامعي؟

ج: يجب ان يكون وضع الخطة والإشراف على هذه اللجنة الثقافية يتم من طرف النشاط الثقافي بالجامعة ولايتبادر الى الذهن ان هذا الامر ضغط على الطلاب، وإنما الهدف هو الحفاظ على التنظيم.

س: ماذا عن لجنة الإبداع الثقافي؟
ج: هذه اللجنة مبنية عن اللجنة العليا لمهرجان «من الطالب واليه» ووظائفها عديدة من بينها طرح الحلول المقترحة لتطوير الأنشطة، ومساعدة الطالب على ابراز ابداعه في المجال الثقافي الذي لايرتبط بالمجال الاكاديمي، واقامة حلقات ثقافية تدريبية للطلاب في المجالات الثقافية عموماً.

س: هل من كلمة توجهها الى الطلاب؟
ج: أوجه دعوة الى الطلاب للمشاركة في كل الأنشطة دون استثناء، دعوة للطلاب بان يشارك باي جهد حتى ولو بالكلمة ويقف الطالب اننا في النشاط الطلابي لانقل من قيمة اي عمل. بل تكون موضع اهتمامنا لتطويرها وتحسينها.